الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠
السبت ٣ ايار ١٩٧٥
العدد ٣٠١ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
كمال ناصر
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد البرباك
المدير الفني

سعر النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

ما زالت الرسائل تتوارد علينا وللاسبوع الثاني على التوالي ، استنكارا للمؤامرة الكتائبية ، وتأييدا للثورة الفلسطينية .

ـ الجماهير اللبنانية التي وقفت في وجه المؤامرة تستنكر المؤامرة ، تعاهد على استمرار التلاحم مع الثورة الفلسطينية .

ـ اللجان الشعبية في « مزبود » تصدر بيانا تستنكر فيه المؤامرة الكتائبية وتعرب فيه عن تأييدها المطلق لحركة المقاومة . وفي ما يلي نص البيان :

في الوقت الذي تنشط فيه وتيرة التآمر الامبريالي والرجعي ضدمصالح الجماهير العربية بشكل عام وضد مصلحة الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص مستهدفة تصفيةقضيته الوطنية العادلة لحساب رأس حرب الامبريالية في المنطقة (دولة العدو الصهيوني) .. في نفس هذا الوقت قام حزب الكتائب الضالع في وتيرة التآمر بجريمته النكراء ضد الشعب العربي الفلسطيني ، وذلك بعد المذكرة التي صاغها بيار الجميل والتي تتحدث عن ضرورة وضع حد لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان ، الان وبعد ان تأكدت هذه الحقيقة عبر عشرات الاعتداءات المدبرة التي تنفذها عصابات الكتائب ابتداء من الكحالة مرورا باعتداء « ترشيش » والدكوانة الى الاعتداء على طلبة المدارس والجامعات .

من هنا بات مطلوبا من الثورة الفلسطينية وكل القوى الوطنية والثورية ان ترد على عنف الكتائب الرجعي بالعنف الثوري والمنظم ..

وفي ختام البيان حذر اهالي مزبود من مغبة استمرار الكتائب في اتباع هذه الممارسات الاستفزازية قائلين في بيانهم :

« ولتعلم عصابات الكتائب وكل من تراوده نفسه على التصدي للثورة الفلسطينية ، ان قدرة الثورة على الوصول الى اوكار تلك العصابات اينما كانت ليست على الاطلاق باقل من قدرة ثوارنا على الوصول الى قلب تل ابيب » .

اللجان الشعبية في مزبود

الاستسلاميون يفقدون اعصابهم

من التجمع الطلابي التقدمي الفلسطيني (الكويت) ، وردنا هذا البيان الذي يستنكر ممارسات مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ـ في الكويت ـ ، ويدين ذلك المسلسل من التصدي « للاتحاد العام لطلبة فلسطين » من قبل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث اعتدى حرس منظمة التحرير الفلسطينية في اخر « فصل » من هذا المسلسل على رئيس الاتحاد بالضرب والشتيمة .

وفي ما يلي نص البيان :

يا جماهيرنا الطلابية

لقد عاهدكم التجمع التقدمي الفلسطيني دائما ان يتصدى لتعرية كل الاساليب البربرية التي تمارس ضد جماهيرنا وقضيتنا وطلابنا .

ان الاساس في العمل الوطني والذي يقصد منه الوصول الى نتائج اخوية وودية متفق عليها، هو الحوار الديمقراطي وليست الاساليب النازية الفاشستية .

وان الاسلوب الارهابي الذي مارسه بالامس كما مارسه من قبل اكثر من مرة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ضد رئيس الفرع واعضاء في الهيئة الادارية واعضاء في فروع الثانويات يدل بشكل قاطع على عجز في الحوار الديمقراطي البناء لدى امن المنظمة ان استخدام الامن كدمية وكاداة في ضرب اخوتنا اعضاء الاتحاد لا يمكن ان نسكت عليه . بالامس اكد امن مكتب المنظمة في الكويت ان الرجعيين فعلا يضعون الحراب دائما على طاولات اجتماعاتهم .

واضاف البيان قائلا :

ان يهان طلابنا واخوتنا ويعتدى عليهم في الشارع فهذا ممكن ان نتقبله ولكن ان يتعرضوا للاهانة داخل مكتب منظمة التحرير من قبل الامن فهذا ما لا يقبله كل انسان شريف يشعر بوطنيته وانتمائه لقضية شعبه وامته . ان مكتب المنظمة يجب ان يكون القلعة التي تحمي ابنائها وليس المكان الذي يمارس فيه اسلوب الضرب والارهاب ضد هؤلاء الابناء .

واختتم البيان بالقول :

لقد تكررت هذه الاساليب ضد اخوة لنا كثيرين ، وقد تقدمت الهيئة الادارية بشكواها اكثر من مرة الى الاخ مدير مكتب المنظمة والذي بدوره اتصل بالامن حيال هذا الموضوع ولكن دون فائدة . وما زال الامن يمارس هذه الاساليب ضد اخوتنا كما شاء .

فلنقف جميعا ضد اساليب الارهاب ولنتصدى لها بكل عنف من اجل تثبيت الحوار الديمقراطي اسلوبا لنا في العمل الوطني على طريق التحرير .

التجمع الطلابي التقدمي الفلسطيني

هذه المجلة :

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

شركة مكتبات الفرن للطباعة
للطباعة والنشر والتوزيع
ترملة الرملة ـ بناية ريبر
تلفون : ٢٢٩٠٥١ ـ ٢٤٢٧٥٧

الانتصار الفيتنامي الكمبودي العظيم..
والطابع المميز لاحتفال الطبقة العاملة العالمية بعيدها هذا العام..
الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية امام دروس الانتصار

ان احتفال الطبقة العاملة العالمية بعيدها السنوي ، يكتسب هذا العام طابعا مميزا .. فهو يأتي في ظل الانتصار الرائع للكفاح التحرري في الهند الصينية على زعيمة المعسكر الرأسمالي الامبريالي ، واصابة الامبريالية الامريكية بما يمكن تسميته هزيمة العصر ..

واهمية هذا الانتصار التحرري ، لا تنبع فقط من كون ذلك الكفاح جزءا اساسيا من كفاح الطبقة العاملة العالمية ، بل وبالاضافة لذلك مما يحمله الانتصار من دلالات ومميزات خاصة به ...

ففي هذا العصر ، حيث تبلغ الامبريالية العالمية اوج عدوانيتها ، وتحاول بما تملك من ادوات قمع لا حدود لها ، ان ترهب شعوب العالم ، وتحافظ بذلك الارهاب على علاقات النهب والاستغلال التي تفرضها على تلك الشعوب ، وتضمن بذلك النهب في هذا العصر حيث تقوم الامبريالية بذلك كله ، لا يمكن ان يكون انتصار الشعبين الصغيرين الكمبودي (٧ ملايين) والفيتنامي (١٤ مليونا) على زعيمة ذلك المعسكر الامبريالي وفي معركة المواجهة المباشرة معها ، ولا يمكن ان يكون ذلك الانتصار الا الدليل على ان الامبريالية العالمية قد بدات تواجه نهايتها المحتومة ، وان كل جبروتها العسكري وعدوانيتها الفاشية ، لم تعد قادرة على منع حكم الشعوب وحكم التاريخ .

هذه هي الدلالة الاولى والبالغة الاهمية للانتصار الفيتنامي الكمبودي العظيم . اما الدلالة الثانية فهي ان هذا الانتصار الثوري ذا الافق الاشتراكي، لم يتحقق ضد انظمة رجعية عميلة فحسب كما جرى في كوبا ، او ضد دولة استعمارية ضعيفة ، بل جرى مباشرة ضد الامبريالية الامريكية نفسها ، وهي التي تتبوأ زعامة المعسكر الرأسمالي الإمبريالي كله .

كذلك فان هذا الانتصار الثوري ذا الافق الاشتراكي قد تم في ظروف دولية طبيعية .. في حين ان الانتصارات الكبرى السابقة كانت تتم في ظروف دولية استثنائية كانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الذي تم في ظروف الحرب العالمية الاولى، او انتصار الثورة الصينية الكبرى الذي تم في اعقاب هزيمة اليابان وخروج المعسكر الرأسمالي كله مضعضعا من الحرب العالمية الثانية .

ولذا فان حدوث الانتصار الفيتنامي الكمبودي على الامبريالية الامريكية وفي ظروف دولية غير استثنائية ، يؤكد تأكيدا تاما **حقيقة ان الطبيعي في هذا العصر هو هزيمة الامبريالية ، في حين ان اية معركة جزئية تنتصر فيها تلك الامبريالية ، هو الامر الاستثنائي .**

وهذا هو الدرس البالغ الاهمية لجميع القوى الثورية العالمية في هذا الانتصار البطولي للشعبين الفيتنامي والكمبودي .

واهمية هذا الدرس تكمن في ان اية قوة ثورية، اذا ما امتلكت ارادة الكفاح واعتمدت ادواته الثورية اللازمة (التنظيم الثوري والجبهة الوطنية المتحدة) وخاضت الكفاح الثوري المسلح معتمدة على طاقة جماهيرها اساسا ، وعلى التضامن الاممي البروليتاري ... ان اية قوة ثورية تفعل ذلك .. يكون الانتصار ثمرة حتمية لنضالها . تماما كما كان ثمرة غير استثنائية ابدا للنضال البطولي الذي خاضه الشعبان الفيتنامي والكمبودي .

ان هذه الدروس والدلالات العظيمة تكتسب اهمية مضاعفة بالنسبة لطبقتنا العاملة الفلسطينية وطبقتنا العاملة العربية اللتين تواجهان العدو نفسه الذي واجهته الطبقة العاملة في فيتنام وكمبوديا: تواجهان الامبريالية الامريكية المعتمدة على القوى الصهيونية والرجعية ، والعاجزة الى حد ما ـ بعد الدرس الكبير في الهند الصينية ـ عن الزج بقواها الخاصة مباشرة .

وان استيعابنا لحقائق الانتصار الفيتنامي الكمبودي ، لا بد له من ان يجد في جماهيرنا الفلسطينية والعربية ثقتها بحتمية الانتصار، وبدفعها بالتالي الى العمل الجاد لتامين مستلزماته .

ولعل اول تلك المستلزمات هو وضع **ارادة الكفاح محل ارادة المساومة والاستسلام، التي تسعى الانظمة والقوى الرجعية والوسيطة الى فرضها على شعبنا ..**

ولا بد لنا في هذا المجال من التمعن في الـ « لا » التي رد بها سيهانوك على طلب المفاوضات الاميركي، والـ « لا » التي ردت بها الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام على النظام العميل في سايغون .

بعد ذلك ، اي بعد وضع ارادة القتال محل ارادة المساومة والاستسلام ، ياتي العمل الجاد لتوفير مستلزمات الانتصار الاخرى وهي :

● التنظيم الثوري المقاتل .. حزب الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية ، القادر على تجنيد الطاقات الهائلة لتلك الطبقة ، وممارسة كافة اشكال الكفاح الثوري وعلى راسها الكفاح المسلح .

● الجبهة الوطنية المتحدة التي تعبىء كل طاقات الشعب الوطنية في المواجهة المظفرة ضد العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي ..

وعلى هذا الاساس .. اساس استيعاب الدرس الفيتنامي الكمبودي العظيم .. يجب ان يكون احتفال طبقتنا العاملة الفلسطينية خاصة والعربية عامة ، محطة تاريخية فاصلة في توجهنا الثوري ، وفرصة لحسم كل الترددات والتارجحات التي تفرزها القوى والانظمة الرجعية والمستسلمة والوسيطة في وجه مسيرتنا الكفاحية .

فليكن عيد اول ايار .. عهدا لتاكيد عزمنا على الكفاح والنصر ..

وتحية منا للشعبين الفيتنامي والكمبودي اللذين رفعا رايات الانتصار في عيد الطبقة العاملة العالمية هذا العام .

النصر للشعوب المكافحة ... والنصر للطبقة العاملة العالمية .

« الهدف »